وهو ان ينظم نثرا على طريق الاقتباس
كقوله ما ابالي اوله نقطة وجيمه اخره يفخر
عقتقول على رضي الله عنه وما ابن آدم والفخر وانما
اوله نطفة واخره جيفة واما الحل فهو ان
ينثر نظم كقول بعض العاربة فانه لما فتحت
فعلانة وخنظلت نخلانة لم يزل سوء الظن
يعتاده حل قول ابي الطيب
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده
واما التلميح فهو ان يشار الى قصة او شعر
من غير ذكره كقوله فوالله ما ادري احلام نائم
المت بنا ام كان في الركب يوشع اشار الى قصة
يوشع

يوشع عليه السلام واستيقافه لشمس
لعمرو بن الامضاء والنار تلتظى ارقد واخفى منك ساعة
البيت المشهور المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير
من الرمضاء بالنار فصل ينبغي للمتكلم
ان يتأنق في ثلثة مواضع من كلامه حتى يكون
اعذب لفظا واحسن سبكا واصح معنى
احدها الابتداء كقوله فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وقوله قصر عليه تحية وسلام
خلعت عليه جمالها الايام ويجب
ان يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله
موعد احبابك بالفرقة غد واحسنه ما يناسب
المقصود